

الخصائص

وعلى ذلك تقدّمت حروف المضارعة في أول الفعل إذ كُنْ دلائل على الفاء_لـين مَنْ هم وما هم وكم عـدـّ لهم نحو أفعل ونفعل وتفعل ويفعل وحكموا بضـدـّ هذا لـلـفـظ ألا ترى إلى ما قاله أبو عثمان في الإلـحـاق إن أقـيـسـه ان يكون بتكرير اللام فقال باب شـملـلت وصـعـرـرت أـقـيسـ من بـابـ حـوـقـلـتـ وـبـيـطـرـتـ وجـهـورـتـ .

أَفَلَا ترَى إِلَى حُرُوفِ الْمُعَانِي كَيْفَ بَا بَهَا التَّقْدِيمُ وَإِلَى حُرُوفِ الْإِلْحَاقِ وَالصِّنَاعَةِ كَيْفَ بَا بَهَا التَّأْخِيرُ فَلَوْ لَمْ يَعْرِفْ سِبْقَ الْمَعْنَى عِنْهُمْ وَعَلَوْهُ فِي تَصْوِيرِهِمْ إِلَّا بِتَقْدِيمٍ دَلِيلِهِ وَتَأْخِيرٌ دَلِيلِهِ لَكَانَ مَغْنِيَاً مِنْ غَيْرِهِ كَافِياً .